المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم

تماره راضي الشلول

أ.د صالح ناصر عليمات*

أ.د علي أحمد بركات*

تاريخ استلام البحث 2019/10/2 تاريخ قبول البحث 2019/11/23

ملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر متغيري (مستوى البرنامج، ووضع الطالب) على المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (383) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في الجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من ثلاثة مجالات وهي (المشكلات الفنية والإدارية، المشكلات الأكاديمية، والمشكلات المالية)، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات الإدارية والفنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاء متوسطاً، وأن مستوى المشكلات الأكاديمية جاء قليلاً، وأن مستوى المشكلات المالية جاء كبيراً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات استجابات طلبة الدراسات العليا لما يواجهونه من مشكلات في جامعة اليرموك تعزى لمتغير مستوى البرنامج ولصالح طلبة الدكتوراه، ولمتغير وضع الطالب ولصالح الطلبة الذين لا يعملون.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، طلبة الدراسات العليا، جامعة اليرموك.

* كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن.

The Problems that Face Graduate Students in Yarmouk University from their point of view

Tamara Radhi Al-Shloul
Prof. Saleh N. Olimat*
Prof. Ali A. Al-Barakat*

Abstract:

The study aimed at investigating the problems that face graduate students in Yarmouk University and findout the effect of the variables (program level, and the student's status) on those problems. The researchers used the descriptive survey methodology for the study. The sample of the study consisted of (383) male and female graduate students from Yarmouk university. For achieving the goal of the study, a three-domain questionnaire was used. The domains are (technical and administrative problems, academic problems and financial problems).

The results indicated that the level of technical and administrative problems was moderate from graduate students' point of view. The level of academic problems was little, whereas, the level of financial problems was big. The results also showed that there were statistically significant differences at ($0.05 \geq \alpha$) in the estimations of graduate students' responses regarding the problems that they face in Yarmouk University attributed to the variable of program level in favor of Ph.D's Students and to the variable of Students' status in favor of jobless ones.

Keywords: Problems, Graduate Students, Yarmouk University**.**

* Faculty of Education\ Yarmouk University\ Jordan

المقدمة:

يرتبط تطور المجتمعات وازدهارها ارتباطاً وثيقاً بمدى جودة التعليم فيه، لذلك تغيرت وجهة النظر إلى التربية، وزاد الاهتمام بدورها الفاعل كأداة للتنمية والتغيير، الأمر الذي أنتج تطوراً ونمواً واضحين على صعيد التوسع في مرافق التعليم وبرامجه المختلفة، إبتداء بالتوسع في التعليم الأساسي وإلزاميته ومجانيته، مروراً بتزايد أعداد الجامعات وتوسيعها وتطويرها كمنارات للعلم.

ويؤدي قطاع التعليم العالي في الأردن دوراً كبيراً ومميزاً في إحداث التنمية الشاملة في مختلف المجالات، بما حققه خلال السنوات الماضية في المملكة من تقدم ملحوظ من حيث زيادة عدد البرامج الدراسية وتنوعها، والتوسع في مؤسسات التعليم العالي، وأنماط التعليم والتعلم التي تحكم النوع والكم، وزيادة أعداد الطلبة، وعلى الرغم من محدودية الإمكانات المادية والبشرية في المملكة، إلا أن التعليم العالي يقع ضمن أولويات اهتمامات الدولة، لما له من دور في الإرتقاء بمستوى حياة المواطن الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية (Al-Shurman, 2014).

ويعد البحث العلمي في الجامعات مطلباً رئيساً للتميز في أي حقل من حقول الدراسة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة، وكذلك العلوم الطبيعية والتطبيقية، وقد استطاعت كثير من جامعات العالم تحقيق التميز والريادة في البحث العلمي من خلال باحثين متميزين يكون معظمهم من أعضاء هيئة التدريس (Al-Badi, Taie, and Alasadi, 2008). وأصبح العالم في حاجة ملحة للبحث العلمي أكثر من أي وقت قد مضى، ذلك لأنه في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة التي تعود على الإنسان بالفائدة، والتي تؤمّن له سبل الراحة والرفاهية، وتضمن له التفوق على غيره، وبعد أن أولت الدول المتقدمة الأهمية الكبرى للبحث العلمي، ودوره الكبير الذي يؤديه في التقدم والتنمية، عملت على تقديم كل ما يحتاجه من متطلبات سواء أكانت مادية أم معنوية، لأنه يغير الركيزة الأساسية للإدارة والتطور (Shaheen, 2005).

وتعد برامج الدراسات العليا من أهم البرامج الدراسية التي تقدمها الجامعات، إذ تؤدي دوراً بارزاً في تطوير المعارف وزيادتها، وإثراء البحث العلمي، وتأهيل الكوادر البشرية في المجالات العلمية والعملية، والأسهام في خدمة المجتمع عن طريق حل المشكلات، وتقديم الاستشارات العلمية، وعقد الندوات والمؤتمرات، وغيرها في المجالات العلمية الأخرى، إذ تعد من القنوات المهمة التي تترجم خطط التنمية بأنواعها كافة إلى واقع، وفي دفع عجلة التنمية في مجالاتها

المختلفة، بوصفها حقلاً من حقول الاستثمار (Alassaf, 2007; Ibrahim, 2000).

إن فلسفة برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك مبنية على أساس أن طالب الدراسات العليا هو عالم المستقبل، لذا يجب العمل على تهيئته لهذه المهنة التي لا تتطلب منه أن يقوم بالبحث العلمي فحسب، وإنما أن يكتب نتائج بحثه بطريقة تؤهله للنشر العلمي مستقبلاً، وبناءً على ذلك يجب على طالب الماجستير أو الدكتوراه أن يحقق ثلاثة متطلبات، أولها التعمق في معرفة فنون تخصصه وعلومه من خلال دراسة مساقات معمقة تجعله قادراً على متابعة موضوعات تخصصه، ونقد البحوث العلمية المنشورة حولها، وثانيها القيام بإجراء دراسة أو بحث علمي مخبري أو ميداني بأسلوب علمي، والوصول إلى نتائج حديثة أصيلة يستفاد منها، وثالثها كتابة هذه النتائج على هيئة رسالة أو أطروحة بأسلوب علمي (Yarmouk University, 2008).

وتحظى المشكلات التي تواجه الطلبة بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص باهتمام بالغ ومتزايد من قبل الأنظمة التربوية والسياسية، وعلى المستويين المحلي والدولي على حد سواء، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي بدور التعليم، وبتأثيره على مستقبل الشعوب والأفراد، وهذا بدوره يرسخ الوعي تدريجياً لدى أغلبية الناس، وفي مختلف البلدان والفئات الاجتماعية، وتتمثل في الزيادة المستمرة للطلب الاجتماعي على التعليم الذي يعكس اتجاهاً فكرياً يميل إلى اعتبار عملية التربية عملية استثمار في الرأسمال البشري (Ketlo, Al'ashqr, 2003 & Nabat, 2006;).

لكن طلبة الدراسات العليا يواجهون في معظم الجامعات العربية مشكلات تحد من مقدراتهم على الإنجاز والتحصيل، ومن هذه المشكلات ارتفاع تكاليف الدراسات العليا في الوقت الذي يعاني فيه الطلبة من انخفاض دخلهم، أو من البطالة، وبالتالي فإن إلزام الطالب بتحمل كل هذه التكلفة ستؤثر سلباً في قطاع عريض من الدارسين، بل قد تؤدي بهم إلى العزوف عن الدراسة (Mahmoud, & Nas,2006). وأشار الفريجات (AlFreejat, 2009) إلى مشكلات أخرى تؤثر في الطلبة منها الانخراط في أعمال مجهدة تستهلك أوقات الطالب، أو عدم إيجاد فرص عمل لهم وعدم تقديم المساعدات المالية، وهذه المشكلات سوف تؤثر في دراسة الطلبة، فالعامل المادي يحول دون شرائهم للمراجع اللازمة، ودون الإنفاق اللازم على البحوث التي يجرونها، ودون إقامتهم في أماكن قريبة من الجامعة، وأن يحول القيام بالأعمال المهنية دون توفير الوقت الكافي

للمواظبة على الدروس، والقيام بالمهمات الدراسية والبحثية، وأن يؤثر التفكير المتشائم بأن الدراسة العالية لن تحقق للطالب طموحه بالحصول على عمل مرموق على إقبال الطالب على الدراسة وبذل الجهود التي تلزم لها.

وأشار فهيفالين (Vehvilainen, 2009) إلى مشكلات فنية تواجه الطلبة تتعلق بالتجهيزات المادية والمصادر، مثل ندرة وجود أجهزة إلكترونية في متناول أيدي الطلبة لإنجاز بحوثهم ودراساتهم، وقلة المصادر والمراجع المتاحة بسهولة لتكون في متناول يد الطالب ليقتنيها كلما احتاج إليها، وأيضاً هناك مشكلات إدارية يواجهها تتعلق بالإدارة الجامعية والأساتذة المشرفين على الرسائل، وتكمن المشكلة في قلة تخصيص وقت كافٍ من قبل المشرف لمتابعة سير الدراسة خطوة بخطوة مع الطالب، فضلاً عن قلة التوجيهات الواضحة التي يقدمها المشرف للطالب؛ من أجل تفادي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها، وأيضاً كثرة الإجراءات الروتينية في إدارة الجامعة التي يجب على الطالب أن يجتازها قبل الموافقة على عنوان الدراسة، والمخطط الذي يقدمه، وأيضاً تباين آراء المشرفين على الرسائل، بل وتعارضها في بعض الأحيان، لا سيما في أثناء جلسات المناقشة.

تعد المشكلات التربوية من أبرز الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الطلبة، وتحول دون تقدمهم بصورة طبيعية وصحيحة، ومنها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس: كالتمييز بين الطلبة، وعدم التقيد بالساعات المكتبية، وإعطاء الحرية للطالب داخل المحاضرة على حساب الفاعلية، وعدم المقدرة على ضبط المحاضرة، وإتباع أسلوب تقليدي في التدريس، واستخدامهم للهاتف النقال في أثناء المحاضرة، وعدم تسليم أوراق الامتحان والخطط التنفيذية للطلبة، وأيضاً المشكلات المتعلقة بالطلبة ومنها: تعامل الطلبة السيئ مع أعضاء هيئة التدريس، وضعف المستوى الأكاديمي للطالب، وعمل الطلبة خارج أوقات التدريس، والإزعاج من قبل الطلبة، والضعف الأكاديمي العام للطلبة الذي يعكس أداء عضو هيئة التدريس داخل المحاضرة، والمشكلات المتعلقة بالسياسة التعليمية ومن أبرزها: عدم توفر نشاطات لا منهجية كافية، ومحدودية التخصصات المطروحة التي يحدد نوعية الطلبة، وعدم توفر فرص التجسير لبعض التخصصات، وارتفاع أجور الدراسة، وتدني معدلات القبول للتخصصات العليا، وعدم تلقي الطلبة النصح والإرشاد السليم، وعدم تناسب المراجع المعتمدة مع الخطة (Ketlo, & Nabat, 2006).

تطرقت عديد من الأدبيات المتعلقة بالمشكلات التربوية إلى عدد من العوامل التي لها تأثير

مباشر وغير مباشر في أحداث هذه المشكلات، فقد حدد مركز الخدمات السيكولوجية في جامعة سنسناتي بالولايات المتحدة الأمريكية هذه العوامل في: غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية، واختياره التخصص الذي قد يكون بسبب إرضاء الوالدين أو الزملاء، وضعف المهارة الدراسية لدى الطلبة، والقصور لدى الطلبة في كيفية إدارة الوقت واستخدامه الاستخدام الأمثل، وكذلك الصعوبات والمشكلات النفسية التي تواجه الطلبة كالقلق، والفقدان، والتوتر... إلخ (Al-Azmi, 2013; Alsiedi, 2006).

وقد اتفق عديد من الباحثين على أن هناك عوامل تساعد على ظهور المشكلات، ويمكن تصنيفها إلى عاملين رئيسين: عوامل ذاتية تعود للطالب نفسه مثل (الخبرة المحدودة وعدم المعرفة السابقة بالنظام الجامعي، ومستوى ذكاء الطالب، والحالة الجسمية والنفسية، وعدم وضوح الهدف العام من الالتحاق بالجامعة، وسوء اختيار التخصص، وضعف الثقة بالنفس وبعض الصعوبات النفسية، وضعف المهارات الدراسية، وعدم النجاح في إدارة تنظيم الوقت)، وعوامل تنظيمية تعود للمؤسسات التعليمية مثل (زيادة أعداد الطلبة وبالتالي الاهتمام بالكم وليس النوع، وضعف الإمكانات المالية أو سوء الإدارة، وقصور التوجيه والإرشاد الطلابي، وإهمال الأنشطة الاجتماعية) (Gouda, & Zayed, 2012; Rahmah, 2010).

يواجه التعليم العالي الحكومي في الأردن أزمات مالية واقتصادية باستمرار، بسبب تزايد الحاجة للموارد المالية؛ من أجل الإنفاق على مؤسسات التعليم العالي الحكومية، وأيضاً تمويل التوسعات المختلفة في الجامعات وزيادة عدد طلبتها، وتقليص الدعم المخصص للتعليم العالي الحكومي من الميزانية السنوية للحكومة بسبب التقشف، وترشيد الإنفاق، وارتفاع الديون الخارجية، وندرة الموارد المالية، الأمر الذي جعل التعليم العالي الحكومي في السنوات الأخيرة يعيش في حالة صراع بين إيراداته ونفقاته، والتي أثرت في وظائفه التدريسية والعلمية والاجتماعية، وإسهاماته في البحث العلمي المرتبط بخطط النمو الاجتماعي والاقتصادي (Olimat, 2007).

وقد أجريت عديد من الدراسات في مجال المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا فقد قامت سالم (Salem, 2017) بدراسة هدفت تعرف المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة والبالغ عددهم

(254)، ومن جميع طلبة الدراسات العليا فيها والبالغ عددهم (3085) وتكونت عينة الدراسة من (486) طالب ماجستير ودكتوراه من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، و(84) رئيس قسم أكاديمي من الجامعات الحكومية والخاصة، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، وأن درجة المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية كانت متوسطة، و احتلت المشكلات المالية الرتبة الأولى، وكانت بدرجة مرتفعة، في حين احتلت المشكلات الإدارية والفنية الرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وأجرت الصفار (Saffar, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا العراقيين في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر المتغيرات (الحالة الاجتماعية، والمستوى الدراسي، والتقدير العام للبكالوريوس) في هذه المشكلات، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا العراقيين في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية البالغ عددهم (150) طالبا، وقد تكونت عينة الدراسة من (118) طالبا، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وقد أظهرت النتائج تقديراً متوسطاً للمشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة العراقيين، وكانت أبرز مشكلاتهم: ضعف وجود خطط لمكافأة الطلبة المتميزين، عدم وجود قاعة خاصة في المكتبة لطلبة الدراسات العليا، ضعف المقدرة على استخدام الأساليب الإحصائية في البحث العلمي، الضعف في مهارات اللغة الانجليزية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية على أبعاد مشكلات طلبة الدراسات العليا العراقيين الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي والتقدير العام للبكالوريوس، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين لبعدي مشكلات طلبة الدراسات العليا العراقيين الأكاديمية (الطالب، القسم) يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وأجرت المطرودي (Al-Matroudi, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات الإدارية

والأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات الدراسات العليا من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس، فضلا عن إبراز أثر متغيرات (الكلية، البرنامج الملتحق به، التفرغ للدراسة، الحالة الاجتماعية) بالنسبة للطالبات، ومتغيرات (الكلية، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة التدريسية) لعضوات هيئة التدريس، ثم تقديم تصور مقترح للتغلب على مشكلات طالبات الدراسات العليا في جامعة القصيم، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من (478) طالبة من طالبات الماجستير، و(201) عضوة هيئة تدريس، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي للدراسة، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أبرز المشكلات الإدارية لطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم هي: ندرة اللقاءات الدورية التي تعقدها عمادة الدراسات العليا للتعرف إلى المشكلات الإدارية لطالبات الدراسات العليا، ومن أبرز المشكلات الأكاديمية هي: ضعف معرفة الطالبات بالخريطة البحثية للقسم العلمي إن وجدت، ومن أبرز المشكلات الاجتماعية هي: صعوبة انتقال الطالبات لخارج المدينة بحثاً عن مراجع.

وقام بارون (Baron, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه الدراسات العليا في الجامعات الكندية واقتراح حلول لها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وأجريت الدراسة على (14) جامعة في كندا، وتضمنت هذه الجامعات ما يقارب 55% من طلاب الدراسات العليا في كندا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برامج الدكتوراه التي تمنحها هذه الجامعات ملائمة للعمل الأكاديمي فقط ولا تناسب مع متطلبات سوق العمل، وعدم كفاية التمويل الوطني للجامعات للتوسع في برامج الدراسات العليا، وزيادة أعداد الطلاب المقبولين، وطول مدة الحصول على الدرجة العلمية مقارنة بالجامعات الأوربية، وحاجة الخطة الإستراتيجية الوطنية للدراسات العليا للتطوير.

وأجرى العنزي (Al-Anzi,2012) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كل من متغير التخصص والجنس والحالة الوظيفية والمستوى الدراسي في هذه المشكلات، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وكان من أبرز نتائج الدراسة (ضعف الطلبة في إجادة اللغات الأجنبية، وعدم وجود المرشدين الأكاديميين، وضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة، وقلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً

وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الإدارية والأكاديمية تعزى لمتغير مستوى الدراسة، إذ يعاني طلبة المستوى الثالث هذه المشكلات أكثر من غيرهم، ومتغير التخصص إذ يعاني طلبة قسم الإدارة والتخطيط أكثر من زملائهم طلبة تخصص علم النفس العيادي.

وأجرى فهيفالين (Vehvilainen, 2009) دراسة هدفت التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اختيار مشكلة الدراسة ودور المشرف الأكاديمي في تنفيذها؛ وذلك للكشف عن تصورات طلبة الماجستير حول المشكلات المرتبطة بصياغة مشكلة البحث والحصول على التغذية الراجعة من المشرف على رسالة الماجستير، وقد تكونت عينة الدراسة من (36) طالباً وطالبة في جامعات النرويج، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة من أجل الحصول على تصوراتهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن معظم الطلاب المشاركين في هذه الدراسة قد سجلوا أنهم يعانون من مشكلة إيجاد مشكلة بحثية يمكن دراستها في رسالة الماجستير، وأشارت أيضاً أن الطلبة يعتقدون أن المشرفين لا يقدمون التغذية الراجعة الضرورية والناقدة من أجل مساعدتهم في كتابة رسالة الماجستير.

وأجرى نينتي (Nenty, 2009) دراسة هدفت إلى تقصي المشكلات التي تواجه البحث ومشكلات المهارات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في التربية في جامعة يبتسوانا، وتم اختيار عينة مكونة من (78) طالباً من خريجي التعليم العالي المسجلين لمادة مشروع بحث التخرج لعام (2006)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يواجهها الطلبة تتعلق باختيار مشكلة البحث، وامتلاك المهارات البحثية والإحصائية اللازمة لإجراء البحوث، كحساب تحليل التباين الأحادي، وأن معظمهم يتم توجيههم نحو البحوث النوعية وليست الكمية، وأن الباحثين الذكور يميلون إلى البحوث الكمية أكثر من الإناث اللواتي يتجهن للبحوث النوعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تباينت نتائج الدراسات كدراسة العنزي(Al-Anzi,2012) ودراسة الصفار (Saffar,2015) حول المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بشكل عام، وبسبب أهمية طلبة الدراسات العليا وبرامجهم في تحقيق أهداف التعليم العالي على وجه الخصوص، وتحقيق أهداف المجتمع وتنميته على وجه العموم، ونظراً لأهمية وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وعضو هيئة التدريس في اقتراح الحلول للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وبما أنهم من أهم

مدخلات البحث العلمي في الجامعات، فإن مؤشرات ضعف البحث العلمي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بهذين المدخلين من حيث المقدرات، والإمكانات، والتأهيل، وظروف العمل المحيطة بهما، وقد يتعرض هذان المدخلان المهمان لنجاح البحث العلمي، لمعوقات ومشكلات تقلل من فاعليتهما وتمنعهما من الوصول إلى أهدافهما، مما يشكل هدراً وضياعاً لمورد مهم من موارد الجامعة البحثية الرئيسة (Al-Shammari, 2008)، ومن خلال دراسة الباحثة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه لاحظت عديداً من المشكلات التربوية التي واجهتها وزملائها في أثناء الدراسة، وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في التعرف إلى المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم والحلول المقترحة لها وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟
2. ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟
3. ما المشكلات المالية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات إستجابات طلبة الدراسات العليا لما يواجهونه من مشكلات في جامعة اليرموك تعزى لمتغيري (مستوى البرنامج، وضع الطالب)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تَعرف المشكلات التربوية (الإدارية والفنية، الأكاديمية، والمالية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؛ وذلك لتسليط الضوء على المشكلات التربوية لتجنبها والحد منها والعمل على معالجتها.
- تعرَف أثر متغيري (مستوى البرنامج، ووضع الطالب) للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؛ وذلك للوصول إلى فهم أفضل وأعمق لواقع هذه المشكلات، والاستفادة من النتائج للتوصية بمعالجتها والحد من الوقوع فيها.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهو المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وتتمثل في جانبين الأول نظري والثاني عملي، وقد جاءت

الأهمية النظرية للدراسة الحالية؛ لتسليط الضوء على المشكلات التربوية، والتي تعد على درجة كبيرة من الأهمية، كإحدى الصعوبات في سير خط نجاح برامج الدراسات العليا، وما تتركه من انعكاس سلبي لدى طلبة الدراسات العليا، والتعرف إليها والبحث عن حلول لها، كما تظهر الأهمية النظرية من خلال الأسهام في إثراء الأدب النظري الخاص بموضوع المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، لأن تقديم دراسة نظرية حالياً يوفر للباحثين في هذا المجال إطاراً نظرياً يتيح لهم الفرصة مستقبلاً في إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية حول هذا الموضوع الحيوي.

أما من حيث الأهمية العملية فإن هذه الدراسة تستمد أهميتها من أهمية الفئة المستفيدة من نتائجها والمتمثلة بطلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس، والقائمين على برامج الدراسات العليا، إذ يمكن للجهات القائمة على شؤون الطلبة والمعنيين في الجامعة استخدام نتائج هذه الدراسة في وضع أصحاب القرار في جامعة اليرموك أمام مسؤولياتهم المباشرة في العمل على تخفيف حدة المشكلات (الإدارية والفنية، والأكاديمية، والمالية).

التعريفات الأصطلاحية والإجرائية: مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة مصطلحات تم تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً على النحو الآتي:

المشكلات التربوية: "عقبات تواجه المتعلمين وتحول دون تحقيق التعليم لدى الطلبة سواء كانت نقصاً في الإمكانات البشرية أم المادية أم المعرفية" (Nenty, 2009, 57-76).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي عبارة عن المعوقات والصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك والتي تؤثر سلبا في خط سير العملية التعليمية، ومن هذه المشكلات: مشكلات إدارية وفنية، مشكلات أكاديمية، مشكلات مالية.

طلبة الدراسات العليا: كل من يلتحق بالمرحلة الدراسية اللاحقة لمرحلة الدراسة الجامعية (البكالوريوس)، وتتوفر لديه الرغبة والإمكانيات والمقدرات العلمية والمادية على مواصلة التعليم للحصول على أي من الدرجات الأكاديمية العليا سواء كان يعمل بأية جهة أم متفرغا للدراسة.

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: جميع الطلبة المنتظمين في الدراسة في برنامجي الماجستير والدكتوراه في جامعة اليرموك في الفصل الصيفي للعام الدراسي2018/ 2019.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الأتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع المشكلات (الإدارية والفنية،

والأكاديمية، والمالية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة على الفصل الدراسي الصيفي 2018/ 2019.
- المحددات: يتحدد تعميم النتائج في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

منهجية الدراسة

تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، البالغ عددهم (3779) طالبًا وطالبةً خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام (2018/ 2019)، منهم (2897) طالبا في برنامج الماجستير و(882) طالبا في مرحلة الدكتوراه بحسب إحصاءات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك (2019).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (392) طالبا من طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة شكلت ما نسبته (10.4%) من مجتمع الدراسة، وتم استبعاد 9 استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل تكونت عينة الدراسة من (383) شكلوا ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، منهم (302) من طلبة برنامج الماجستير شكلوا ما نسبته (78.9%)، و(81) من طلبة برنامج الدكتوراه شكلوا ما نسبته (21.1%)، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى البرنامج ووضع الطالب.

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة تبعا لنوع البرنامج ووضع الطالب.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
مستوى البرنامج	ماجستير	302	78.9
	دكتوراه	81	21.1
	المجموع	**383**	**100.0**
وضع الطالب	يعمل	312	81.5
	لا يعمل	71	18.5
	المجموع	**383**	**100.0**

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة سالم (Salem, 2017)، ودراسة السريحين (Al-Sarihayn, 2012)، فقد تكوَّنت الأداة في صورتها الأوَّلية من (46) فقرة موَّزعة على ثلاثة مجالات، هي: المشكلات الإدارية والفنية، مكونة من (15) فقرة، المشكلات الأكاديمية مكونة من (16) فقرة، المشكلات المالية مكونة من (15) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على عشرةٍ محكمين من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (الإدارة التربوية، إدارة التعليم العالي، القياس والتقويم) في عدد من الجامعات الأردنية، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة محتوى الأداة وصحته من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتمائها للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا على الفقرات. وقد تّم الابقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد عن (80%) من المحكمين، وقد تمّ الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين؛ إذ تمّ القيام بتعديل الصياغة اللغوية لخمس عشرة فقرة وحذف فقرة واستبدالها بفقرة جديدة، وبالإبقاء على وإحدى وثلاثين فقرة دونما تعديل، وبهذا أصبح عدد فقرات الأداة في صورتها النهائية بعد التحكيم مكوَّناً من ست وأربعين فقرةٍ؛ موَّزعة على ثلاثة مجالات؛ هي: المشكلات الإدارية والفنية، مكونة من (15) فقرة، المشكلات الأكاديمية مكونة من (16) فقرة، المشكلات المالية، مكونة من (15) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

تم تقييم درجة ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وطريقة الاختبار وإعادة الإختبار(test-retest)، إذ تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية وتم إعادة التطبيق على العينة ذاتها بعد اسبوعين من التطبيق الأول، والجدول (2) يبين النتائج.

الجدول (2): معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاختبار إعادة الاختبار لأداة الدراسة

	معاملات ثبات:	
	الاتساق الداخلي	الاختبار اعادة الاختبار
المشكلات الإدارية والفنية	0.82	0.77
المشكلات الأكاديمية	0.83	0.75
المشكلات المالية	0.84	0.76
الأداة ككل	_	0.72

يلاحظ من الجدول (2) أنَّ ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تراوحت من (0.82) وحتى (0.84). في حين أنَّ ثبات الإعادة لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (0.72)، ولمجالاتها تراوحت من (0.75) وحتى (0.77).

معيار تصحيح أداة الدراسة

اشتملت أداة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك بصورتها النهائية على (46) فقرةٍ، يُجاب عليها بتدريج خماسي يشتمل البدائل كبيرة جدًا وتعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (5)، كبيرة وتعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (4)، متوسطة وتعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (3)، قليلة وتعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (2)، قليلة جدًا وتعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (1)، وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل من (46) وحتى (230) درجة، إذ كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على أن الفقرة ضمن المشكلات أو الصعوبات التي تواجه الطلبة والعكس صحيح، وقد تمّ استخدام المعيار الآتي للحكم على درجة الفاعلية:

طول الفئة= (أعلى قيمة– أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات

= (5- 1)/ 5= 0.08

وبناء على ذلك يكون الحكم على الدرجة على النحو الآتي:

من 1– أقل 1.8 درجة قليلة جداً

1.8– أقل من 2.6 درجة قليلة

2.6– أقل من 3.4 درجة متوسطة

3.4– أقل من 4.2 درجة كبيرة

4.2 فأكثر درجة كبيرة جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على: "ما المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟"

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المشكلات الإدارية والفنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المشكلات الإدارية والفنية مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
4	تأخر إدارة الجامعة في إعطاء الطالب ما يلزمه لتسهيل مهمة البحث.	4.72	0.65	1	كبيرة جداً
15	قلة الاهتمام بالمرافق العامة والخدمات المتوفرة مثل (الكافتيريا، المصلى، المرافق الصحية....).	4.61	0.72	2	كبيرة جداً
9	قلة عدد الأساتذة للأشراف على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.	4.50	0.67	3	كبيرة جداً
11	قصور الإدارة في إعطاء طلبة الدراسات العليا الحرية في اختيار المشرف.	4.37	0.94	4	كبيرة جداً
2	قلقة متابعة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في إنجاز رسائلهم وأطروحاتهم.	4.06	0.92	5	كبيرة
3	قلة القاعات الدراسية الملائمة لطلبة الدراسات العليا والمجهزة بالكامل لتقديم الأبحاث والمشاريع بطريقة متطورة.	3.94	0.99	6	كبيرة
13	ارتفاع إعداد طلبة الدراسات العليا ينهك الأعمال الإدارية في الكليات التابعين لها.	3.55	1.08	7	كبيرة
12	قلة كفاءة بعض القائمين على مكتبة الجامعة في تعاونهم مع طلبة الدراسات العليا.	3.51	1.69	8	كبيرة
10	ضعف تعاون أفراد عينة الدراسة مع الباحثين.	3.23	0.44	9	متوسطة
8	طرح بعض المساقات لمرة واحدة في السنة الدراسية مما يعيق إنجاز الطلبة ويؤخر تخريجهم.	3.02	1.38	10	متوسطة
6	صعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث.	2.45	1.10	11	متوسطة
14	تغيير الجامعة للخطط الدراسية دون إشعار الطلبة.	2.15	1.45	12	متوسطة
1	ضعف تعاون الموظفين في الجامعة مع طلبة الدراسات العليا.	2.08	1.07	13	قليلة
7	دوام مكتبة الجامعة لا يتناسب مع دوام طلبة الدراسات العليا.	1.89	1.10	14	قليلة
5	بعض بنود القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بالدراسات العليا لا تتناسب مع حاجات ومتطلبات طلبة الدراسات العليا.	1.87	1.11	15	قليلة
	مجال المشكلات الإدارية والفنية ككل	3.33	0.33		متوسطة

من خلال الجدول (3) تبين أن مستوى المشكلات الإدارية والفنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاء متوسطاً؛ إذ أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات الإدارية والفنية ككل (3.33) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (1.87-4.72) فقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (4) ونصها: "تأخر إدارة الجامعة في إعطاء الطالب ما يلزمه لتسهيل مهمة البحث"، بمتوسط حسابي (4.72) وبدرجة تقييم كبيرة جداً، وبالرتبة الثانية

جاءت الفقرة (15) ونصها: "قلة الاهتمام بالمرافق العامة والخدمات المتوفرة مثل (الكافتيريا، المصلى، المرافق الصحية....)"، بمتوسط حسابي (4.61) ودرجة تقييم كبيرة جداً، في حين احتلت الرتبة الأخيرة الفقرة (5) نصها: "بعض بنود القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بالدراسات العليا لا تتناسب مع حاجات ومتطلبات طلبة الدراسات العليا"، بوسط حسابي (1.87) ودرجة تقييم قليلة، ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من التطورات والإصلاحات التي مرت بها العملية التعليمية داخل الجامعة، إلا أنها لا تزال تعاني من عديد من نقاط الضعف، والتي قد تتمثل في تحويل الحرم الجامعي إلى مكتب لإصدار الشهادات لم يعد ضمانًا للطالب الذي يتخرج مستقبله، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن الجامعات العربية بشكل عام أصبحت صوراً هجينية لبعض الجامعات في العالم المتقدم مما تسبب في انخفاض واضح في التميز العلمي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: "ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟"

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المشكلات الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المشكلات الأكاديمية مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
6	عدم توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين.	4.58	0.79	1	كبيرة جداً
14	صعوبة نشر الأبحاث كمتطلب إجباري لمناقشة الأطروحة لطلبة الدكتوراه.	4.54	0.57	2	كبيرة جداً
15	ضعف تقييم أعضاء هيئة التدريس لطلبة الدراسات العليا (الواسطة، المحسوبية، العشائرية ...)	4.39	0.59	3	كبيرة جداً
16	تدني مستوى الطلبة إحصائياً في كيفية تحليل البحوث الإحصائية	4.38	0.60	4	كبيرة جداً
7	استخدام أساليب تدريس تقليدية لا تتلاءم مع طبيعة الدراسات العليا وأهدافها من قبل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس.	3.98	0.90	5	كبيرة
8	كثافة المادة التعليمية من حيث المحتوى.	2.95	1.12	6	متوسطة
4	إعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تحكيم أدوات الدراسة.	2.04	1.05	7	قليلة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
2	قلة التعاون بين المشرفين في حالة تواجد أكثر من مشرف على الرسالة أو الأطروحة.	1.76	0.84	8	قليلة جداً
5	ضعف التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمواد الدراسية في برامج الدراسات العليا.	1.75	0.85	9	قليلة جداً
1	انشغال المشرف الأكاديمي عن الطالب بسبب السفر أو حضور مؤتمرات أو ندوات داخل الجامعة أو خارجها.	1.50	0.74	10	قليلة جداً
3	قلة مساعدة المشرف في اقتراح عناوين وموضوعات مناسبة لرسائل الطلبة وأطروحاتهم.	1.49	0.71	11	قليلة جداً
11	ضعف طلبة الدراسات العليا باللغة الإنجليزية ومهاراتها مما يحد من رجوعهم للدراسات الأجنبية بسهولة.	1.47	0.72	12	قليلة جداً
12	ارتباط علامة الطالب بمدى علاقته بالمدرس	1.46	0.75	13	قليلة جداً
13	ضعف المستوى التحصيلي لبعض طلبة الدراسات العليا (المعدل، المقدرات، المهارات).	1.36	0.69	14	قليلة جداً
10	إلزام بعض طلبة الدراسات العليا بمواد استدراكية.	1.17	0.70	15	قليلة جداً
9	كثرة الواجبات البيتية ومتطلبات المساق الواحد.	1.14	0.54	16	قليلة جداً
	مجال المشكلات الأكاديمية ككل	2.49	0.27		قليلة

يبين الجدول (4) أن المشكلات الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة قليلة؛ إذ أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات الأكاديمية ككل بلغ (2.49)، كما يظهر من النتائج أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (1.14–4.58) إذ جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (6) ونصها: "عدم توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين"، بمتوسط حسابي (4.58) بدرجة تقييم كبيرة جداً، وبالرتبة الثانية جاءت الفقرة (14) ونصها: "صعوبة نشر الأبحاث كمتطلب إجباري لمناقشة الأطروحة لطلبة الدكتوراه"، بمتوسط حسابي (4.54) ودرجة تقييم كبيرة جداً، في حين احتلت الرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي نصها: "كثرة الواجبات البيتية ومتطلبات المساق الواحد"، بمتوسط حسابي (1.14) ودرجة تقييم قليلة جداً، وقد يعود السبب في محدودية المشكلات الاكاديمية إلى أنها تعتمد في المقام الأول العلاقة بين المشرفين الأكاديميين وطلبة الدراسات العليا التي تتميز بالوضوح والود؛ إذ يحرص المشرفون الأكاديميون على شرح جوانب الغموض فيما يتعلق باللوائح الدراسية للطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشرفين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس يحاولون التغلب على المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلبة؛ إذ إنهم يعدون مستوى الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعات أحد المؤشرات المهمة لمدى فعالية جودة ادائهم مما يجعلهم يركزون على ازالة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصَّ على: "ما المشكلات المالية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم؟"

تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المشكلات المالية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات المشكلات المالية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
4	ضعف الدعم المادي من الجامعة لطلبة الدراسات العليا.	4.62	0.61	1	كبيرة جداً
5	قلة الإمكانيات المادية للطلبة لتغطية نفقات الرسائل والأطروحات الجامعية.	4.59	0.64	2	كبيرة جداً
3	قلة العائد المادي الناتج من الحصول على درجتي الماجستير أو الدكتوراه.	4.58	0.66	3	كبيرة جداً
7	ندرة المنح التشجيعية للطلبة المتفوقين.	4.31	0.66	4	كبيرة جداً
12	منع طلبة الدراسات العليا تسجيل المواد قبل دفع الرسوم الجامعة.	4.29	0.79	5	كبيرة جداً
10	صعوبة تقسيط دائرة القبول والتسجيل للرسوم الجامعية لطلبة الدراسات العليا.	4.26	0.73	6	كبيرة جداً
8	قلة تغطية البحث العلمي لتكاليف الرسائل والأطروحات الجامعية.	3.69	0.74	7	كبيرة
6	إلزام مكتبة الجامعة لطلبة الدراسات العليا بدفع مبلغ مالي مقابل الحصول على دراسات إلكترونية على الرغم من دفعهم لرسوم استخدام مصادر تعلم.	3.66	0.75	8	كبيرة
9	ارتفاع رسوم المصادر التعليمية دون استخدامها.	3.46	0.59	9	كبيرة
13	ارتفاع تكاليف إجراءات تطبيق الدراسة.	3.42	0.58	10	كبيرة
15	وجود التزامات اجتماعية متعددة ومتنوعة (أعراف، مناسبات اجتماعية، عادات وتقاليد....) تمنع الطلبة من اتمام دفع الالتزامات المالية المستحقة عليهم للتسجيل.	3.40	0.57	11	كبيرة
14	ارتفاع أجور المواصلات من الجامعة واليها.	3.39	0.58	12	متوسطة
11	ارتفاع تكاليف التحليل الإحصائي للرسائل والأطاريح الجامعية.	3.28	0.47	13	متوسطة
2	غلاء ثمن الكتب والمراجع والمستلزمات الطباعية.	2.79	0.84	14	متوسطة
1	ارتفاع تكاليف الرسوم الدراسية لبرامج الدراسات العليا.	2.77	0.80	15	متوسطة
	مجال المشكلات المالية ككل	3.77	0.23		كبيرة

يبين الجدول (5) أن المشكلات المالية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.77) ، كما يظهر من النتائج أن الأوساط الحسابية لتقديرات

أفراد عينة الدراسة عن فقرات المجال تراوحت ما بين (2.77–4.62) إذ جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (4) ونصها: "ضعف الدعم المادي من الجامعة لطلبة الدراسات العليا"، بمتوسط حسابي (4.62) وبدرجة تقييم كبيرة جداً، وبالرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) ونصها: "قلة الإمكانيات المادية للطلبة لتغطية نفقات الرسائل والأطروحات الجامعية"، بوسط حسابي (4.59) ودرجة تقييم كبيرة جداً، في حين احتلت الرتبة الأخيرة الفقرة (1) نصها: "ارتفاع تكاليف الرسوم الدراسية لبرامج العليا"، بمتوسط حسابي (2.77) ودرجة تقييم متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع رسوم الساعات الجامعية الخاصة بطلبة الدراسات العليا، وضعف مقدرة كثير من الطلبة من سداد المستحقات المالية المطلوبة منهم خلال فترة الدراسة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن كثيراً من طلبة الدراسات العليا يتقاضون رواتب قليلاً نسبياً؛ مما يجعل توفير المبالغ المالية المطلوبة لإكمال الدراسات العليا عبئا أضافياً عليهم.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصَّ على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات استجابات طلبة الدراسات العليا لما يوجهونه من مشكلات (إدارية وفنية، أكاديمية، ومالية) في جامعة اليرموك تعزى لمستوى البرنامج، ووضع الطالب؟"

تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تبعا لمتغيري مستوى البرنامج ووضع الطالب والجدول (6) يبين النتائج.

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التربوية تبعا لمستوى البرنامج ووضع الطالب

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى البرنامج	ماجستير	3.17	0.16
	دكتوراه	3.23	0.17
وضع الطالب	يعمل	3.17	0.15
	لا يعمل	3.26	0.17

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية للمشكلات التربوية ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم تبعا لمتغيري مستوى البرنامج ووضع الطالب، وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية، فقد تمّ إجراء تحليل التباين الثنائي دون تفاعل بين الأوساط الحسابية للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم وفقًا لمستوى البرنامج ووضع الطالب، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (7).

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الثنائي بين الأوساط الحسابية للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم وفقًا لمستوى البرنامج ووضع الطالب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
مستوى البرنامج	0.21	1	0.21	10.97	0.00
وضع الطالب	0.48	1	0.48	25.72	0.00
الخطأ	7.09	379	0.02		
المجموع	3888.17	383			
المجموع مصحح	9.76	382			

يبين الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات استجابات طلبة الدراسات العليا لما يوجهون من مشكلات التربوية في جامعة اليرموك تعزى لمتغير مستوى البرنامج، إذ بلغت قيمة (ف) (10.97) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، وبعد مراجعة النتائج الموضحة في الجدول (6) يتبين أن الفروق لصالح طلبة الدكتوراه؛ إذ أن المتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه أعلى منه لطلبة الماجستير، مما يدل على أن طلبة الدكتوراه يواجهون مشكلات أكثر من طلبة الماجستير. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الدكتوراه يواجهون ضغوطاً دراسية مرتبطة بمساقاتهم الأكاديمية أكثر من غيرهم، كما أنهم يواجهون مجموعة من الضغوط النفسية ذات العلاقة بتصور الأكاديمي الخاصة بهم؛ فضلا عن كونهم راغبين في الحصول على وظائف اكاديمية الأمر الذي ينعكس على مستوى الضغوط والمشكلات التي يواجهونها. كما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات استجابات طلبة الدراسات العليا لما يوجهون من المشكلات التربوية في جامعة اليرموك تعزى للمتغير وضع الطالب، إذ بلغت قيمة (ف) (25.72) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، وتعزى هذه الفروق لصالح الطلبة الذين لا يعملون؛ إذ أن المتوسط الحسابي للطلبة غير العاملين أعلى منه للطلبة العاملين إذ بلغ (3.26)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عدم العمل يشكل عبئاً أضافياً على طالب الدراسات العليا خصوصا في ظل تزايد الضغوط والمشكلات المالية، كما أن غالبية طلبة الدراسات العليا تتجاوز أعمارهم (25) سنة مما يعني أن الطلبة غير العاملين يشكل ضغطا نفسيا على هذه الفئة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون في:

1. ضرورة التركيز والاهتمام بتسهيل المهمات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك.

2. زيادة الاهتمام بالمرافق العامة والخدمات المتوفرة مثل (الكافتيريا، المصلى، المرافق الصحية....).
3. محاولة إيجاد آليات تسهم في تقديم الدعم المادي من الجامعة لطلبة الدراسات العليا.
4. محاولة توفير الإمكانيات المادية للطلبة لتغطية نفقات الرسائل والأطروحات الجامعية.
5. ضرورة وضع إستراتيجية شاملة لحل ومنع حدوث المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالجامعة.

References

Al-Anzi, S. (2012). **Administrative and academic problems facing graduate students at the University of Tabuk from their perspective**. (Unpublished Master Thesis), University of Tabuk, Riyadh, Saudi Arabia.

Al'ashqr, W. (2003). **The degree to which Jordanian public universities play their part and their willingness to face the challenges of the 21st century**. Doctoral Dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Alassaf, L. (2007). Effectiveness of PhD programs in education in educational administration at Amman Arab University for Graduate Studies. **Journal of the association of arab universities**, (48): 347-387.

Al-Azmi, A.(2013). Academic problems faced by the students of college of basic education in Kuwait and their relationship with variables, **Journal of Childhood and Education**,13: 359- 436.

Al-badi, H. and Taie, Y. and Alasadi, A. (2008). **University education management is a modern concept in contemporary administrative thought**. Amman: Al Warraq for Publishing & Distribution.

AlFreejat, G. (2009). **Higher education is reality and ambition**. Amman: Dar Azmana for Publishing and Distribution.

Al-Matroudi, Z. (2015). **Problems of graduate students at Qassim University from the point of view of female students and faculty members and a proposal to overcome them**. (Unpublished Master Thesis), Qassim University, Saudi Arabia.

Al-sarihayn, M.(2012). **Problems of preparing theses in the faculties of education in the official Jordanian universities and proposed solutions**, (Unpublished Doctoral dissertation), Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Shammari, A.(2008). **Developing research skills among undergraduate students in Saudi Arabia A proposed concept in light of the experiences of some international universities**, (Doctoral Dissertation), Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-shurman, A. (2014). **The future prospects of higher education in light of academic leaders' assessment of higher education in Jordan**. PhD Dissertation. Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Alsiedi, H. (2006). **The status of the graduate programs and their problems at sultan Qabous University and the future prospects for these programs.** (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Jordan, Amman, Jordan.

Baron, B. (2012). Trends and challenges in Canadian graduate education. **Paper presented at the closing seminar of transferability across the Atlantic**. Brussels, Belgium.

Gouda, Y. and Zayed, A. (2012). Academic problems and quality from the point of view of students of the faculty of education at the University of Hail. **Journal of Educational Sciences**, 1 (20): 133-173

Ibrahim, M. (2000). **Development of education in the era of globalization.** Cairo: Anglo Egyptian House

Ketlo, F. and Nabat, B. (2006). The academic problems among Hebron University students and their relation with some variables. **Hebron University Research Journal**, 2 (2): 83--155.

Khrisha, M. (2009). The academic, social and psychological problems facing the students of the faculty of educational sciences at Mu'tah University in Jordan and their relationship with some variables. **Journal of the Faculty of Education**, (33): 473-572.

Mahmoud, S. and Nas, S. (2006). **Issues in higher and university education**. 2nd ed. Cairo: Maktabat Al-nahda Al-misria.

Nenty, H. (2009). Research orientation and research- related behavior of graduated education students, **Journal of Social Science**, 9(1): 9- 17.

Olimat, A. (2007). **Suggested strategy for solving financial problems in governmental universities in comparison with financing in private universities**. (Unpublished Master Thesis), Amman Arab University, Amman, Jordan.

Rahmah, A.(2010). **Problems of educational research that face graduate students in the specialization of educational management, as perceived by faculty members and students**

themselves in Jordanian universities. (Unpublished Master Thesis), Hashemite University, Zarqa, Jordan.

Saffar, N. (2015). **The academic problems that face the Iraqi students of the higher studies in the educational majors in the Jordanian universities from their point of view**, (unpublished Master Thesis), Mu'tah University, Mu'tah, Jordan.

Salem, S.(2017). **Problems encountered by graduate studies students in public and private Jordanian universities in preparing their theses and dissertations from their point of view and department heads point of view**. (Unpublished Master Thesis), Middle East University, Amman, Jordan

Shaheen, J. (2005). **Scientific research is in danger almustaqbal website**, accessed 1 May 2019 from the site http:www.almustaqbal.com.

Vehvilainen, S. (2009). Problems in the research problem: Critical feedback and resistance in academic supervision. **Scandinavian Journal of Educational Research**, 53(2): 185- 201.

Yarmouk University. (2008). **Manual of thesis and dissertation at Yarmouk University**. Scientific Research and graduate Studies Deanship of : Yarmouk University Publications.